● أخبار قصيرة

إيران تحتضن مؤتمر «الأربعين الحسيني» الدولي السادس

سيقام مؤتمر "الأربعين، التضامن الوطني، التقارب الإسلامي، المقاومة العالمية" الدولي السادس ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٣ للميلاد في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة "العلامة الطباطبائي" في طهران.

وسينعقد مؤتمر "الأربعين الحسيني" الدولي السادس بتنظيم ومشاركة عدد من المؤسسات والمنظمات الثقافية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بما فيها وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في إيران، ومنظمة الحج والزيارة، ومنظمة الجهاد الجامعي، والمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، ورابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية، وجامعة الامام الصادق(ع)، و...

وتشتمل محاور المؤتمر على مختلف المواضيع بما فيها "الأربعين؛ السياسة والعلاقات الدولية"، و"الأربعين؛ الدراسات الثقافية والاجتماعية"، و"الأربعين، الإلهيات والفلسفة"، و"الأربعين؛ الفن والأدب"، و"الأربعين، علم النفس والصحة"، و"الأربعين وعلم العلاقات"، وغيرها.

والباحثون المهتمون بالمشاركة في هذا المؤتمر لديهم مهلة حتى ٢٢ أغسطس الجاري لإرسال ملخص مقالاتهم الى الأمانة العامة للمؤتمر. الموعد النهائي لقبول النص الكامل للمقالات هو الأول من سبتمبر، وللحصول على مزيد من المعلومات وإرسال ملخصات المقالات، يمكن للباحثين والمهتمين بهذا الشأن، زيارة الموقع الالكتروني للمؤتمر ٦atu.ac.ir.arbaeen.

قصة حصار منطقتي «الفوعة» و«كفريا» في فيلم إيراني

يستعد الفيلم الإيراني القصير "يا دنيا، أنا الفوعة" (دنيا، منم فوعه) من تأليف وإخراج "مصطفى آقا محمدلو" وإنتاج "فرهاد حاج عباسي" للعرض، بعد انتهاء مراحل ما بعد الإنتاج.

ويحكي هذا الفيلم قصة أربع سنوات من حصار منطقتي الفوعة وكفريا في سوريا، والتي كانت بصفتها أصعب حصار في التاريخ، مليئة بأحداث ومروعة لا توصف.

وكان مؤلف العمل ومخرجه على اتصال مباشر مع الأشخاص المحاصرين منذ سنوات، وتوصّل إلى الفكرة الأولية للفيلم أثناء إنتاج فيلم وثائقي حول موضوع هذا الحصار.

وقد جاء في ملخص الفيلم: "أم علي" إمرأة من "الفوعة" تساعد المحاصرين الذين يعانون من الحصار برفقة زوجها. يصل خبر تبادل الأسرى إلى "الفوعة" وتتضمن قائمة الخروج أربعة أشخاص فقط والآن حان الوقت لإختيار صعب..

اربعون حلقة بين عاشوراء والظهور

موكب «معلى» الإعلامي .. المشاهدون في مسيرة الأربعين

الوفاق / خاص

الأيام تمر.. ونقترب إلى أيام الزيارة الأربعينية، ومع اقتراب مراسم الأربعين الحسيني وحضور الملايين من زوّار كربلاء المقدسة في هذا التجمع العالمي، قد يطرح سؤال لبعض الناس، لماذا يقام الأربعين فقط للإمام الحسين(ع) وليس لدينا مثل هذا الإجتماع للأئمة الآخرين.

ربما في هذه الحالة يمكن القول أن الإمام الحسين بن علي(ع) ضحّى بكل ما لديه في سبيل الله من حياته وممتلكاته وعائلته، من صبي يبلغ من العمر ١٨ عاماً إلى طفل يبلغ من العمر ستة أشهر، من شقيق مثل أبالفضل العباس(ع) إلى ابن أخته المراهق القاسم ابن الحسن، من أصحابه القدماء مثل مسلم بن عوسجة وحبيب بن مظاهر حتى شاب مسيحي اعتنق الإسلام مثل وهاب، من أحبائه مثل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة إلى "جون" الى الأمر الجلل أن يقع الإمام السجاد (ع) والسيدة زينب(س) وأهل البيت عليهم السلام في أسر جلاوزة يزيد بن معاوية؟

الإمام الحسين(ع) هو الرابط الذي يربط بين بداية الخلق حتى القيامة، والأربعين فرصة أخرى لمن فاته عاشوراء وتأخر وتردد ولم يصل إلى قافلة الامام الحسين(ع)، وإنها فرصة لمحاولة الانضمام إلى هذه القافلة، الأربعين هي الحركة من النجف الأشرف، في ظل علي بن أبي طالب(ع) إلى كربلاء المقدسة التي هي رمز الولاء الحسيني.

الأربعين هو انتقال من الزيارة العاطفية في عاشوراء إلى الزيارة المنطقية والحِكمة الواعية في الأربعين، وهكذا يجتمع الملايين من الناس كل عام في هذا التجمع الإلهي العظيم مع صرخات "لبيك يا حسين" وبتقديم كل ما لديهم بصدق لإستقبال زوار الإمام الحسين(ع).

موكب "معلى" الإعلامي لإقامة العزاء الحسيني

المواكب التي تُقام في مسيرة الأربعينية هي مشهد لا يتكرر في أي مكان آخر في العالم، حيث يظهر بصورة جلية مفهوم كلام "حُب الحسين(ع) يجمعنا" ونرى فيه مشاهد خالدة والتي كل شخص يأتي بما لديه ليقدّمه لزوّار الإمام الحسين(ع)، فهي مشاهد وقضايا لو نريد أن نكتب عنها، نحتاج إلى تأليف موسوعة عظيمة، موسوعة الكرم في المسيرة الأربعينية، ولكن إضافة إلى المواكب التي تخدم الزوّار، نرى إقامة مواكب ثقافية وإعلامية في هذه المسيرة بل خلال شهري محرم وصفر، والتي تستجذب المشاهدين الذين لم يستطيعوا الحضور في كربلاء المقدسة في هذه الأيام،

أي بما أن تقليد إقامة الموكب جميل، وهو الذي يُذكّرنا بضيافة الشعب العراقي كل عام في أيام الزيارة الأربعينية، قدخل إلى الساحة، الإعلام هذه المرة، وقام محبو أبي عبد الله الحسين(ع) بتقديم الخدمات في مجال الإعلام في إطار "موكب إعلامي"، فتم إقامة موكب "معلى" الإعلامي الذي بدأ نشاطاته منذ أول محرم، لإنتاج برامج من قبل الإذاعة والتلفزيون الإيراني والقنوات الافتراضية كأول موكب لإقامة العزاء الحسيني.

بدأ موكب "معلى" الإعلامي نشاطاته منذ عام ٢٠١٩ بهدف التغطية الحية لمسيرة الأربعين الكبيرة، وباعتبارها أول وسيلة إعلامية مخصصة للأربعين في الفضاء الافتراضي، فقد نفذت كل عام هذه المهمة الإعلامية الهامة لتعريف عظمة المسيرة الأربعينية، وفي كل عام، استفادت قنوات الإعلام الوطني من إشارة البث المباشر لموكب "معلى" وعرضت ابهة الأربعين ونقاء الزوار وشوقهم لسيد الشهداء(ع).

موكب لتغطية الأجواء الحسينية

يُعتبر موكب "معلى" الإعلامي موكب لتغطية الأجواء الحسينية في كربلاء المقدسة خلال شهري محرم وصفر، فعندما يأخذنا معه إلى مرقد الإمام الحسين(ع) من خلال شاشة التلفزيون، نحس الحضور في المرقد المقدس، بل هو في الحقيقة بصورة مميزة يقدّم لمشاهديه خدمات خاصة لمحبي الإمام الحسين(ع)، من الزيارة بالإنابة، أو مشاهدة المراسم التي تُقام في العتبتين الحسينية والعباسية، وإقامة العزاء من قبل الهيئات ومختلف الشرائح الذين يأتون إلى العتبة ويقومون بإقامة العزاء حسب تقاليدهم، من مختلف بلدان العالم.

من جهته يقول مدير موكب "معلى" الإعلامي "مجيد صحاف": لم يكن هناك مكان لموكب يخدم الإعلاميين والنشطاء الإعلاميين في أيام محرم وصفر، ولهذا قمنا بإقامة هذا الموكب.

وأضاف: في وقت سابق اشتهر عمل الموكب بتوفير المكان والطعام وتقديم خدمات الرعاية لمقيمي عزاء سيد الشهداء(ع)، ونظراً لخبرة واتساع أنشطتنا الثقافية في مجال عاشوراء والأربعين، أطلقنا نموذجاً كالمواكب العراقية. وفي إشارة إلى تاريخ النشاط الإعلامي البالغ ٦ سنوات في العراق، قال: بدأ موكب "معلى" الإعلامي نشاطاته في الفضاء الإفتراضي في شكل قناة تلفزيونية على منصة الإنترنت منذ عامين.

وأضاف: بهذه الطريقة نقدّم معلومات عن شهر محرم الحرام وصفر المظفر ونخلق ثقافة في هذا الصدد، وبصرف النظر عن كونه قناة تلفزيونية على الإنترنت، وتقديم معلومات عن عاشوراء وثقافة الأربعين يعلّم جمهوره كيفية الإنضمام إلى المشاركة في هذه الحركة العظيمة، ونحن من خلال نشاطنا الإعلامي، ننقل الذين لم يستطيعوا الحضور في هذه المسيرة شعور التواجد في هذا التجمع الروحي العظيم.

ويشير إلى أن برامج هذا الموكب انطلقت في الأول من محرم في كربلاء المقدسة، ويضيف: هذا العام تُذاع برامجنا التلفزيونية للجمهور من سطح صحن "عقيل" في مرقد الإمام الحسين(ع) ونحن الموكب الوحيد الذي يمكن للشبكات المحلية استخدام خدماته مجانا.

سيد كاظم أحمد زادة، الذي نراه دائماً على شاشات التلفزيون كمضيف منتظم للبرامج الدينية من كربلاء المقدسة، هو مقدّم هذا الموكب الإعلامي.

ويقول: إن خدام المواكب الذين يخدمون زوّار ومعزين الحسين(ع) هم خدام أهل البيت عليهم السلام وخادم أهل البيت عليهم السلام ليس له حدود ولا أحد مهما كان منصبه، بغض النظر عن المنصب والوضع، يفعل كل ما في وسعه.

ويشير إلى أن خدمة جماهير أهل البيت عليهم السلام في المواكب هي مظهر من مظاهر الحب والعمل الجماعي الناجح، وما يدفع الأمور إلى الأمام في المواكب هو الحب.

ويتابع أحمد زادة: بفضل الله، وعلى الرغم من النواقص، إلا أن الأمور سارت بشكل جيد في موكب "معلى" الإعلامي، وفي السنوات الأخيرة تمكّنا من عكس الأحداث الدينية التي أقيمت في كربلاء المقدسة والعتبات العالية في العراق.

الإمام الحسين(ع) حلقة وصل

عندما ننظر إلى المواكب المختلفة التي تُقام خلال هذه الأيام نشهد بأن التنسيق موجود بين كل هذه المواكب من تقديم أنواع الخدمات، هي في نفسها حركة عظيمة، فيقف الإنسان أمام هذا المنظر الجميل وإقامة العزاء الحسيني متحيراً، ويردد في نفسه "مَن هو الحسين(ع) الذي جنّن العالم؟!"، فالإمام الحسين(ع) هو البوصلة وحلقة الوصل الذي يجمع محبيه ويلتفون أطرافه وهو الذي يوحّد الجميع بحبّه وهو مصباح الهدى وسفينة النجاة الذي يستشفعه جميع محبيه، فكل يقوم بعمل ليخطو خطوة في هذا المسير، فكم تكون القلوب رقيقة وكم تكون الأيادي سخية تبذل كل ما لديها على حُب الإمام الحسين(ع)!.

تقديم المعلومات عن هذه المواكب والخدمات التي تُقدمها أيضاً يحتاج إلى عمل إعلامي، وهذا ما يقوم به موكب "معلى" الإعلامي، إضافة إلى ما ذكرناه، حضور خُبراء دين والحديث عن عاشوراء وواقعة الطف وعرض فيدئو كليبات حسينية وعرض كَرَم الشعب العراقي المِضياف، ونشاطات أخرى هي التي نشهدها في موكب "معلى" الإعلامي، فإذا لم تستطيعوا الحضور في المسيرة الأربعينية العظيمة، يُمكنكم الحضور بالعتبتين الحسينية والعباسية المقدسة والسير على الأقدام بقلوبكم عبر الفضاء الإفتراضي وعلى شاشة التلفزيون، حيث موكب "معلى" الإعلامي ينقل لكم ما يجري هناك، ويقوم خدّام الموكب بالزيارة بالإنابة بعد تسجيل أسماؤكم في قائمة زوّار أبي عبدالله الحسين(ع) وأخية أبي الفضل العباس(ع)، حيث تتعانق القلوب، فالإمام الحسين(ع) عابر للقارات وفوق الحدود والمسافات، "حياتنا الحسين(ع)" سواء جمعتنا الجغرافيا أم لا، لن يفرّقنا حُبّ الحسين(ع)...

إذا لم تستطيعوا الحضور في المسيرة الأربعينية العظيمة، يُمكنكم الحضور بالعتبتين الحسينية والعباسية المقدسة والسير على الأقدام بقلوبكم عبر الفضاء الإفتراضي وعلى شاشة التلفزيون، حيث موكب «معلى» الإعلامي ينقل لكم ما يجري هناك

● فن المقاومة

مهرجان شعري قرب قبر أبي العلاء المعري.. تحد للإرهاب وتأكيد على الانتماء

نشذا حمود

بالتعاون مع فرع إدلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أقام فرع اتحاد الكتاب العرب بإدلب مهرجاناً شعرياً قرب ضريح أبي العلاء المعري في معرة النعمان بريف إدلب، شارك فيه عدد من الشعراء السوريين في مواضيع ركزت على تحدي الإرهاب وتحرير معرة النعمان واستمرار نهج المعري.

أمين فرع إدلب لحزب البعث العربي الإشتراكي أحمد نجار أشار إلى أهمية العودة إلى تفعيل ثقافة المعري، الذي أراد الإرهاب أن يحاول إلغاءها بعد أن حطموا الضريح، وها نحن مع اتحاد الكتاب العرب نرد على كل المتورطين أننا سنحرر كل شبر من أراضينا. وتحدث النجار عن أهمية شعر المعري وفلسفته عبر التاريخ وضرورة الاهتمام بثقافتنا بشكل عام، لأن الثقافة تحمل مقومات الهوية والانتماء ووسائل حمايتها ومواجهة الليبرالية الأمريكية الحديثة.

وألقت الشاعرة أميمة إبراهيم قصيدة بعنوان سلاماً أبا العلاء عبرت فيها عن أهمية الحضور إليه بعد تحرير قبره ومناجاة شعره واعتباره من أهم شعراء التاريخ، على حين رأت الشاعرة عبير الديب أنه من الصحيح الاحتفاء بأبي العلاء المعري عالمياً، نظراً لمكانته الثقافية التاريخية بعد تحرير قبره من رجس الإرهابيين الذين يستهدفون حضارتنا وثقافتنا فقالت:

قتلوك مرّات ومرّات
وما قتلوك يا ابن معرة النعمان...
يا ذا العقل... أين سيوفهم
وخيولهم...
ما ضرك الموت الذي
استدعيته زمناً إليك ...
ولا طواك تراب أفواه القبور.

وفي قصيدته دمعي على خد الزمان وصف الشاعر رياض طبرا حالة المثقف خلال احتلال قبر المعري وألمه، متخيلاً ومتقمصاً شخصية المعري وهو يعبر عن وجعه وهو تحت سيطرة الإرهابين، وضرورة التحرير فقال:

دمعي على خد الزمان لهيب...
هذي المعرة غصة ونحيب
والشاعر المغدور في عليائه... وجه حزين صمته تأنيب
يروي حكاية غدرهم وجهالة...
حضرت وساد ظلامها ويغيب
شيخ المعرة جئتكم متردداً... لا
الحرف يسعفني ولا التهذيب

وفي الوقت عينه بيّن الشاعر الدكتور أسامة حمود في قصيدته أن أكثر الحالات في هذا الكون لم تكن صادقة مع المعري برغم أنه زرع الحكمة والأمل والمحبة، وقد كشف الزور والبهتان بما حصل لقبره الذي جئنا اليوم لنحتفل بتحريره، وأوضح الشاعر الدكتور جهاد بكفلوني أن المعري سيبقى مشرقاً عبر الأزمان يحارب الظلام والظلّام لتعود الأرض إلى جمالها، متمنياً أن يتذكر الجميع وصايا المعري وحكمته وفلسفته للاعتماد عليها في السلوك الاجتماعي، لأنها تزرع القوة والمحبة.

رئيس فرع إدلب لإتحاد الكتاب العرب الشاعر محمد خالد الخضر الذي أدار المهرجان قال: "إن إقامة المهرجان اليوم بجانب ضريح أبي العلاء هي قمة التحدي للإرهاب الذي صنعته أمريكا والكيان الصهيوني في تصميم كبير لإكمال مسيرة التحرير"، ثم قال في قصيدة للمعري:

معري الشعر جئتك دون رمح... لقد
هرب الأشاوس والطغاة
فليس يخيفني جمع خؤون.. تقسم
حالهم فبغوا وماتوا
أجندلهم أمامك لو دعاني.. ضريحك
ثم يخشاني الطغاة
وأرتجل القصيدة في زمان.. مفاعلتن
تهيبها الدعاة

وقال عضو مجلس الشعب أحمد جميل عقرين: "نحن الآن بعد أن عدنا إلى أبي العلاء نثبت للعالم أننا لن نتخلى عن ثقافتنا".

وأكد رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني أن عقد المهرجان قرب ضريح أبي العلاء دحض لكل المزاعم التي حاول أن يروج لها الإرهاب، ورسالة بأن الشعر والأدب في سورية هما في مواجهة كل من يتحداها، مشدداً على التمسك بالهوية والتاريخ والانتماء وحمايته من أي غزو ثقافي.

حضر المهرجان محافظ إدلب ثائر سلهب وعدد من أعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في إدلب، والأدباء والكتاب والمثقفين والإعلاميين.